
الدُّعاءُ المُختَار
المُنتَقى مِن الآثَار
فِي زِيَارَةِ المُصْطفىَ ومَن بجِواره مِن الشُّهدَاء

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة : -

الحمدُ للّه ربّ العَالمِين والصّلاةُ والسلامُ على سيّد المُرسلين وآله الطيّبين الطّاهرين. قال رسول اللّه ﷺ وآله من حجّ وزار قَبري بعْد وفاتِي كَان كَمن زَارني فِي حَياتي . وعنه ﷺ وآله من أتى المَدينة زائراً وجبتْ له شفاعتِي يوم القيامة وعن الحَسن بنْ عَلي عليهُما السّلام قال يا رسوُل اللّه ما لِمن زارنا قال ﷺ وآله ((منْ زَارني حيّاً أو ميّتاً أوْ زار أبَاك حيّاً أوْ ميتاً أوْ زَار أخَاكَ حيّاً أو ميّتاً أو زارك حيّاً أو ميّتاً كان حقيقاً على اللّه أن يستنقِذه يوم القيامة)) هذا فإذا أردتَ الزيارة فيُندب لكَ أن تقْصِدها منْ مكّة المُكرمة ويُحسن أن تقْصدها منْ البَيت فإذا ظهرت لك المدينة فقل عند رؤيتها : اللهُمّ هذا حرم رسولك اللّهُم فاجْعله لي وقاية من النّار وأمنًا منْ العَذابْ وسُوء الحِسَابْ ثمّ اغْتَسِل والبس أنْظف ثيابك وادخُل المَدينة وعَليك السّكينة والوَقار .

فإذا أردت دُخول المَسجد فادخل وأنتَ تَقول ((بِسْمِ اللّه وباللّه والسّلام علىَ رسول اللّه ﷺ وآله أشْهد أن لاَ إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبدُه ورسوُله ﷺ وآله)) وتقدم إلى الروضة وصلِّ فيها ركْعتين ثُم تأتِي قبْر رسُول اللّه ﷺ وآله فتَقف مُقابل وَجه رسُول اللّه ﷺ وآله عِنْد الشّباك الأوسط (الواسط) وتأخّر قدر أرْبعة أذْرع ثُم تبدأ فِي الزيارة وتَقف عِند الشُباك الواسط المواجِه لِقبر رسول اللّه ﷺ وآله .

كيفية السلام على رسول اللّه ﷺ وآله :

السّلام عليْك يا رسُول اللّه . السّلام عليْك يانَبي اللّه . السّلام عَليْك يا أمين اللّه. السّلام عليك يا حبيب اللّه. السّلام عليك ياخيرة خلق اللّه . السّلام عليك ياصفوة اللّه . السّلام السّلام يا مُحمد بن عبداللّه . السّلام عليك يامُحمد . السّلام عليك ياعاقِب . السّلام عليك يا بشِير . السّلام عليك يا نذير . السّلام عليك يا طاهر . السّلام عليك يا سيدُ المرسلين .

السّلام عليك يا خاتم النبيين . السّلام عليك يا قائد الخير . السّلام عليك ياقامِع الشر. السّلام عليك يا نبي الرحمة . السّلام عليك يا سراج الظلمة. السلام عليك ياسيد الأمة . السّلام عليك يا قائد الغُر المحجّلين . السّلام عليك وعلى أهل بيتك الطّيبين الطّاهرين . السّلام عليك ياطه .السّلام عليك يا طس . السّلام عليك يا يس . السّلام عليك يا رسول اللّه . أشهد أنّك قد بلغت الرسّالة من ربّك ونصحت لأمتّك وجاهدتّ في اللّه حتى أتاك اليَقين وأدّيت الذي عَليك فَجزاك اللّه أفْضل ما جَزى نبيًّا عنْ اُمّته . اللهُم صلِّ على محمد عبدُك ورسولُك وصفيّك وأمينُك وخيرتُك من خلقِك وعلى آل محمدٍ أفضل وأجْزل وأجمل وأحسن وأكْمل ما صلّيت على أحدٍ من خلقِك وأنبيائِك وأصفيائِك وأهل الكرامة من عبادك اللهم ﷺ وآله . اللهم وأعطِه الوسِيلة والدّرجة الرّفيعة في الجنّة وابْعثه مقاماً محموداً يغْبطه الأولون والأخرون من خلقك . اللهم إني أتوجّه إليك بنبيّك نبيٍّ الرحْمة وسراج الظّلمة ، يا محمد يا حبيب اللّه يا صفوة

اللّه أتوَجّه بكَ إلى اللّه ربي وربّك ليغْفر ذُنوبي ويَقبل عَملِي . اللهّم أنا هذا واقفٌ بين يديْك وعند قبر نبيّك مُتوسّلا به إليْك في قُبول دَعْواتِي وأعْظمها فِكاك رقبتِي من النّار . إلهي أنا مستجير بك متوسّلاً بنبيك ﷺ وآله في قبول دعواتي. اللهم فاسْتعملني في رضَاك ما أبْقيتني . اللّهم إنّي فِي هذا المَقام الشّريف أشْهد أنّك ربي وأنْت اللّه الذِي لاَ إلهَ إلاّ هُو عَدْلُ فيّ قضائُك منزّه عن كُل ما يَنسبه إليْك الجَاحِدون والظّالمون وأشْهد أنّ هَذا نَبيّك ورسُولك وأمينُك وعَبدُك وصَفيّك جَاء بالحَقّ ونَطَق بالصّدق وجَاهد فِي اللّه حَتّى أتَاه اليَقين الْحمدُ للّه الذي وفّقني للإيمان بك والتّصْديق بنُبوتك ومنّ عليّ بطاعتك واتّباع سَبيلك وجعلني من أمتك ومن المُجيبين لدَعوتك وهَداني إلَى مَعْرفتك ومَعرفة الأئمّة مِن بعدِك مِن ذريتّك أتقرّبُ إلَى اللّه بما يرُضيك وأبرأ إليْك ممّا يُسخطك مُوالياً لأولِيَائِك مُعَادياً لأعْدَائِك جِئتُك يا رسُول اللّه زائراً وقَصَدتك راغباً متوسلاً إلى اللّه تعالى بك وأنت صاحب الوسيلة والمنزلة الجليلة والشفاعة

المقبولة والدعوة المسموعة فاشفع لي إلى اللّه تعالى بالغفران والرحمة والتوفيق بالعصمة فقد غمرتني الذنوب وشملتني العيوب وثَقُل ظَهري وَتضاعف الوزر وقد أخبرتنا وخبرك الصّدق أن اللّه تعالى يقول وقوله الحق (وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُواْ أَنفُسَهُمْ جَآؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُواْ اللّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ اللّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا)(النساء:٦٤) ، وقد جئْتُك يارسُول اللّه مستغفراً من ذنوبي تائباً من معاصيّ وسيئاتي وإني أتوَجّه بك إلى اللّه ربي وربُك ليغْفر لي ذُنوبي فاشْفع ليْ يا شَفيع الأمة ويا نبي الرحمة صلّى اللّه عَليك وعلى آلِك الطّاهرين . وصلى اللّه وسلّم علىَ سيّدنا ونبيّنا مُحّمد وعلى آله الطيّبين الطّاهرين .

[وإذا كان لك حاجة استقبل القبلة واجعل القبر خلف ظهرك وارفع يديك واسأل حاجتك وادعُ بهذا الدعاء].

اللّهم إليكَ ألْجأت أمري وإلَى قبر نَبيّك ورسُولك ﷺوآله أسْنَدتُ ظهْري وإلى القِبْلة الّتِي ارْتضيتها لمحمد ﷺ وآله استقْبلت بوجهي اللّهم إنّي لا أمْلك لنَفسي خَير ما أرجُو ولا أدْفع عنْها شرّ ما أحذَر والأمُور كُلها

بيدَيك فأسألك بحق مُحمد وبحق قَبره الطَيّب المُبارك وحُرمَته وبِحَقك فلا حَقّ عَليْك وأسْألك اللّهم أن تُصلي على محمد وآل محمد وتَغْفر لي ما سَلف من جُرمي واعْصمني عنْ المَعاصي في مُستقبل عُمري وثبّت على الإيمان قَلبي وأوْسع عليّ في رزقي واخلفه عليّ واخْلفني في مَالي وأهْلي وأوْلادي بخير ، واحْرسهم بعنايتك وحِفظك مِن الأعداء وأحسِن لي العَافية فِي الأولى والآخرة . اللهم ما كان من حاجة سارَعت في طَلبها أو لَم اُسارع نَطقت بها أو لَم أنطق بها اللّهم حَفظتها أو نَسيتها أسْألك اللّهم قَضاها وأسْألك أن تُصلحني في دُنياي و تُقربني إليك فِي آخرتي فإنّي أسْتشفع إليك بنبيك وأقدّمه بَين يدي دُعائى لِقَضائها قَليلها وكَثيرها صَغيرها وكَبيرها وحَقيرها وخَطيرها بمنّك وفضْلك إنّك سَميع الدّعاء وصلىّ اللّه على مُحمد وآله وسلم .

ثم تأتي مهبط الوحي وتقُول :

اللهم ﷺوآله اللهم صلِّ على جميع ملائكتك المُقربين وعلى جَميع الأنْبياء والمُرسلين وصلِّ على رُوح قُدسك الأمين جبْريل الأمين عَلى وحَيك . اللهم وهذا مهْبط جِبريل عليه السّلام نَسألك فِيه العَفو والعَافية وأنْ تَجعل أعْمالنا وزيارَتنا لِنَبيّك وصفيّك ذُخراً لنَا يوْم الدّين برحْمتك يا أرْحم الرّاحمين ، ولا تدعْ لنَا في مَقامنا هذا ذنباً إلاّ غَفرته ولا هماً إلاّ فرّجته ولا ديناً إلا قضيتَه ويسّرته ولا مريضاً إلا شَفَيته ولا غائباً إلا رددّته ولا عُسراً إلا يسّرته ولا ذنْباً إلا غفرته ولا حَاجةً من حَوائج الدّين والدّنيا هي لك رضا ولنَا فِيها صلاحاً إلا يسّرتها وقضَيتها يا كَريم يا رحِيم ورُدّنا إلى أوطانِنا سالِمين غانِمين ظافِرين لا فاقِدين ولا مفقُودين برحمتك يَا أرحم الرّاحمين وصلىّ اللّه على محمد وآله وسلّم.

ثم تأتي الروضة الشريفة :-

وهي ما بين المِنبر والقَبر كمَا وَرد عنه ﷺ وآله (ما بيْن قبْري ومنبَري روضةٌ من رياضْ الجنّة) أو كما قال .وتصلّي فيها ركْعتان وتكثر من صلاتك على رسول اللّه وآله وتدعو بهذا الدعاء: (بسْم اللّه الرّحمن الرّحيم اللهُم صلّ على محمدٍ وعلى آل محمد لا إلهَ إلاّ اللّه الحَكيم الكَريم لا إله إلاّ اللّه ربُ العَالمين لا إله إلاّ اللّه ربُ العرشْ العَظيم . اللهّم هذا مَقام نبيّك وخيرتُك من خلقِك جعَلته روضةً من رياضْ الجنّة وشرّفته على بقاع أرضِك وقد أقَمتني فِيه بلُطفك وبلغْتنيه بفضلك فلكَ الحمدُ لا إله إلاّ أنتْ . فلكَ الحَمد على ما تفضّلت عليّ من النّعم ومكّنتني لاكْتساب الطّاعات فأسألك يا اللّه أن تُصلِّيَ على مُحمد وعلى آل مُحمد وأن تُعيذني فيه من النّار وتمنّ عليّ بالجنة وترحَم موقِفي وتغْفر زلّتي وتزكّي عَملي وتوسّع عليّ في رزْقي وتُديمْ عَافيتي وتُسْبغ عليّ وتَحرسني من كُل متَعدّ علي وظالم وتُطِيل في رضَاك عُمْري وتَعْصِمْني من سَخطِك يا كَريم اللّهم ﷺ وآله اللهم إني

أتوسّل إليكَ بنبيك وأهْل بَيته حُجَجُك على خَلقك وآياتك في أرضك أن تَسجيب دُعائي وتُبلّغني مِن الدّنيا والدّين أمَلي ورَجائي ياسيّدي ومَولاي قد سَألتُك فلا تَجعلني مِن الخَائبين ورَجوت فَضلك فَلا تَجعلني مِن المَحرومين واغْفر لِي ولِوالديّ ولِلْمؤمنين والمُؤمنات وصلِّ علىَ مُحمد وآله وسلم.

زيارة البقيع :

ثم تأتي البقيع وتقصد الزيارة وتقول:

بسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ :الحمدُ للّه الذِي لا يَبقى إلاّ وَجهه ولا يَدوم إلاّ مُلكه أشْهد أنّ لاَ إلهَ إلاّ اللّه وحْده لا شَريك له إلهاً واحداً أحداً فرداً صَمداً لمْ يتّخذ صَاحبةً ولا ولداً اللّهم صلى الله عليه وسلم وآله وأجزِ مُحمداً عنّا خيراً بمَا هُوَ أهْلُه وابْعَثْه المَقام المَحمُود الذي وَعدتّه يا أرحم الرّاحِمين .

ثُمْ تُسلّم عَلى الأمْوات جَميعاً فتقول :

السّلام عَلى أهْل الدّيار مِن المُؤمنين والصّالِحينْ . السّلام عَليُكم أهل الدّيار الخَالية والجُلود المُمزّقة والعِظام

البَاليۃ السّلام عَليكُم دارَ قوم مُؤمنين أنتم لنا فرط ونَحن بِكم لاحِقون وإلىَ اللّه رَاغبون نَسأل اللّه لنَاَ ولكُم العَافيۃ والسّلامۃ من النّار.

زيَارة أهْل البَيت علَيهُم السّلام:

وهم في حويۃ غربي البقيع وهم :

فاطِمۃ البَتول والعَبّاس والحَسن وجَعفر الصّادق ومُحمد البَاقر وعَلي زَين العَابدين عليهم السّلام.

زيَارة فاطِمة الزّهراء عليهاَ السّلام:

السّلام عليكِ يا فاطمۃ الزّهراء السّلام عليكِ يا بنتَ رسُول اللّه السّلام عليكِ يا ريحانۃَ رسول اللّه السّلام عليكِ يا سيدةَ نِساءَ العَالمِين . السّلام عليكِ يا بضعۃ رسُول اللّه. السّلام عليكِ ياَ مَعْصومۃ . السّلام عليكِ يا فَاطِمۃ المَفطُومۃ . السّلام عليك ياَ مظلُومَۃ .

السّلام عليكِ يا خَير النّساء وخَامسة الكِساء السّلام عليكِ ورحمة اللّه وبَركاته.

زيارة العبّاس بنْ عبد المطّلب عليه السلام:

السَّلام عليْكَ يا عبّاس بن عَبْدالمُطّلِب . السَّلام عليك يا عَم رسُول اللّه . السَّلام عَليْك يا منْ نَصر رسُول اللّه بمَاله ونَفسه السّلام عَليك وَرحمَة اللّه وبَركَاته.

زيارة الحسن عليه السلام:

السَّلامُ عَليَك يا ابنَ رسُول اللّه السَّلام عَليْك يا سِبط رسُول اللّه . السَّلام عَليْك يا رَيحانَة رسُول اللّه . السَّلام عليَك يا سيّد شَباب أهْل الجَنّة السَّلام عَليك يا حَسن بن عَلي . السَّلام عليكَ يا مَظلُومْ . السَّلام عَليكَ يَا مَسموم . السَّلام عَليك لَقد اُوذيت في اللّه وقُتلتَ شهيداً فَصلواتُ اللّه عَليك وَرحمْته وبَركاته.

زيارة زين العابدين عليه السلام:

السَّلامُ عليكَ يا زينَ العَابدين . السَّلامُ يا صَفوة العابدين . السَّلامُ عَليك يا سيّد العَابدين . السَّلامُ عليك يا إمام المُتقين. السَّلامُ عَليك يا عَليّ بن الحُسين السَّلامُ عَليك ورَحْمة اللّه وبركاته.

زيارة مُحَمّد البَاقر عليه السلام:

السَّلامُ عليكَ يا مُحمد بن عَلي بَاقِر عِلم رسُول اللّه . السَّلامُ عَليك يا مُحمد البَاقر . السَّلامُ يا ابن رسُول اللّه . السَّلامُ عَليك ورَحمةُ اللّه وبَركاته

زيارة جعفر الصادق عليه السلام:

السَّلامُ عَليْكَ يا ابن رسُول اللّه السَّلامُ عَليك يا جَعفر الصّادق . السَّلامُ عَليك يَا من أفنى حَياته فِي إحْياء مَعالم الشّريعة المُطَهّرة السَّلامُ عَليك ورَحمةُ اللّه وبركاته.

زِيَارة أبْناء وبَنات وزوْجَات رسُول الله ﷺ وآله:

السَّلامُ عليكم يا أهْل بَيت رسُول اللّه . السَّلامُ عَليْكم يا أهْل التقى . السَّلامُ عَليْكم يَا أهْل الحجا . السَّلامُ عَليْكم يَا مَن فضّلكم اللّه علىَ العَالمين أنْتم لنَا فَرط ونَحن بكم لاحقون وإلى اللّه صَائرون .نَسْأل اللّهَ لنَا ولكُم العَافية.

وفِي البقيع وَلد رسُول اللّه إبْراهيم فسلّم عليْه ، وبَنات رسول اللّه رقية وزينب وأم كلثوم فزرهن وسلم عليهن . وزوجات رسول اللّه : أم سلمة وعائشة وميمونة وصفية وغيرهن فسلم عليهن.

زيَارة فَاطِمة بنت أسَد عليْها السّلام:

السَّلامُ عليكِ يا فاطِمة بنت أسد . السَّلامُ عَليكِ يا أمّ أمِير المُؤمِنين عليّ بن أبي طالب ، السَّلامُ عليكِ ورحمة اللّه وبركاته.

زِيَارة شُهَداءْ الحرة رضي الله عنهم:

وفِي البَقِيعْ شُهَدَاء الحرة فَزُرهُم وقُل :

السَّلامُ عَليْكُم يا شُهداء الحرّة ، السَّلامُ عَليْكُم يا أنصار رسول اللّه ، السَّلامُ عَليْكُم يا أوفياء ،السَّلامُ عَليْكُم يا أتْقِياء السَّلامُ عَليْكُم بما صَبرتُم فَنِعم عُقْبى الدّارْ ، السَّلامُ عَليْكُم ورحْمَة اللّه وبَركَاته أنْتم لنَا فَرط ونَحنُ بِكُم لاَحِقون نَسْأل اللّه لنَا ولَكُم العَافِية والنّجَاة من النّار وأنْ يحْشُرنا فِي زُمرة نَبيّنا مُحمد صلى الله عليه وسلم وآله.

زِيَارة الشّهداء والصّحابة الرَاشّدين والمُؤمنين في البَقيع رضي الله عنهم:

وفي البَقيع من الشّهداء ومِن الصّحابة كَثير : كَعُثمان بن مَضعُون وعبَد اللّه بن مَسْعود وغَيْرهم كَثير ومِن أعَيان المُؤمنين والشّهداء والصّالحين . السَّلامُ عَليْكُم يَا أهْل البَقِيعْ مِن الصّحَابة الرّاشدين ومن تَبعهم من المؤمنين ، السَّلامُ عَليْكُم يا شُهداء ، السَّلامُ عَليْكُم

يا أوفياء. السَّلامُ عَليْكُم يا أيّها المُؤمنون مِن أهْل البَقيع. السَّلامُ عَليْكُم أنْتم لنَا فرط ونَحن بِكم لاَحِقون وإلىَ اللّه رَاغِبون ، نَسْأل اللّه لنَا ولَكُم العَافِية فِي الدُّنيا والآخرة واللّه يَغْفر لَنا ولَكم ، و السَّلامُ عَليْكُم ورَحْمَةُ اللّه وبَركاته وصَلىّ اللّه عَلى مُحمد وآله وسلم.

ثُمّ تَقرأ ما تَيّسر إلى أرْوَاحِهم الفَاتحة وقُل هَو اللّه أحَدْ(الصّمد) ١١ مَرة أو ١٣ مَرة . ويُهدي بَركة ذَلك إلى كُل المُؤمنين فِي البَقيع مِن الصّحابة والشّهداء والمُؤْمِنين ويَدْعو لِنفسه بالتّوفيق والهداية وحُسن الخَاتمة . وكُل ذلِك مَواضع شَريفة والدّعاء فِيها مُستجاب ومُضاعف الأجر. (اللّهم لا تُحْرمنا الأجر)

زِيارَة شُهداء أُحد:

حَمزة وبجنبه مُصعب بن عُمير وعَبد اللّه بن جحش.

زِيارة حَمزة بن عَبد المطلب عليه السلام :

السَّلامُ عَليْكَ يا عمّ رسُول اللّه . السَّلامُ عَليْكَ يا خَير الشّهداء . السَّلامُ عَليْكَ يا أسد اللّه . السَّلامُ عَليْكَ يا

حَمْزة بن عَبْد المُطّلِب . السَّلامُ عَليْكَ يا مَن وَاسَيْتَ رسُول اللّه بِنفسك وقَتلت بَين يَديه وكَبّر عَليْك سَبْعِين تَكبيرة . السَّلامُ عَليْكَ وعلى رُوحِك الطّاهرة الشّريفة.

السَّلامُ عَليْكَ يا أسَد اللّه وَ أسَد رسُوله . السَّلامُ عَليْكَ لقَد كُنت رَاغباً بِأبي أنْتَ وأمّي في الجِهاد وَجُدت بنَفْسِك فَرَضِي اللّه عَنْك وأَرْضَاك وأكرَم مَثواك وجَزاك اللّه عَن الإسْلام والمُسلمين خَيراً.

زيارة عبدالله بن جحش رضي الله عنهم:

السَّلامُ عَليْكَ يا عَبد اللّه بن جحش السَّلامُ عَليْكَ يا عَبد اللّه السَّلامُ عَليْكَ لقَد نَصحت للّه ورسُوله وبَذلت نَفسك بَين يَديْ رسُول اللّه فَرَضِي اللّه عنْكَ وأرْضَاك وأكرم مَثواك وجَزاك اللّه عنْ الإسْلام والمُسْلمين خيراً.

زيارة مُصعب بن عميره رضي الله عنه :

السَّلامُ عَليْكَ يا مُصعب بن عمير السَّلامُ عَليكَ يا مُصعب . لقَد جَاهَدت فِي اللّه وبَذَلت نَفسك للّه وبَين يَدي رسُول اللّه فَرضِيَ اللّه عَنكَ وأرضَاك وأكرم مَثواك وجَزاك اللّهُ عَن الإسلام والمُسلمين خيراً.

زيارة مَقْبرة الشّهداء رضي الله عنهم :

ثمّ تَنْتَقل إلى مَقْبرة الشّهداء (١):

وهي إلى جِهة جَبل أُحد مَحوطة عَليهم بحائط فَاشرف على المَقبرة وقُل : السَّلامُ عَليْكم يا شُهداء أُحد السَّلامُ عَليْكم يَا أوفِياء ، السَّلامُ عَليْكم يا أَتْقِياء ، السَّلامُ عَليْكم يا أَولياء ، السَّلامُ عَليْكم يا أيُّها النّجباء ، السَّلامُ عَليْكم يا أيُّها الشُّهداء الأبَرار السَّلامُ عَليْكم يَا أيُّها المُؤْمِنُون الذِينَ بَذَلوا فِي الجِهاد بيْن يَدي رسُول اللّه وقُتلوا فِي سَبيل اللّه ، السَّلامُ عَليْكم لَقد نَصَحْتُم

---

(١) إذا لم تعرف مكان المقبرة يمكنك الزيارة من عند قبر حمزة عليه السلام

وقمتم بالّذي أوْجَب اللّه عَليْكُم فَجَزاكم اللّه عَن الإسْلام والمُسلمين خيْراً ورَضِي اللّه عَنْكُم وأرْضاكُم وأكرم نُزلكم ومَثواكم ، اللّهم صلِّ عَلى مُحمدٍ وآله وأرضَ اللّهم عَن هَؤُلاء الشّهَداءَ وأجْزهم عَن الإسلام والمُسلمين خَيراً ..... وصَلىّ اللّه عَلى مُحمد وآله وسلّم.

الدّعاء بَعد تَمام زيَارة شُهداء أُحد:

بسْمِ اللّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيم اللّهم صلِّ عَلى مُحمّدٍ وآلِه اللهم إني تعرّضت لِرَحْمَتِك ومَغْفرتك بزيارتي لِقَبْر عَمّ نَبيك ﷺ وآله لتُجيرني مِن نِقْمَتك ومِن سَخَطِك ومَقْتِك فِي يَوْمِ تُكْثر فِيه الأصْوات ولاَ تُقال فِيه العَثرات وتطلب فِيه التّبعات وتَشْتَغِل كُلّ نَفس بما كَسَبت وتُجادل كُل نفس عَن نَفْسِها فِإن ترْضى فَقد أسْلمتني بعَفوك وتَتابَعت عليّ نِعمتك وإنْ تُعذّبني فإنّي لذَلك أهْل وهُوَ مِنك عدْل غيْر أنّي صِرْت لآئِذاً بعفْوك وكَرمك وقَد جِئتُ إلىَ قَبر عمّ نَبيك به مُتوسلاً ومُسْتَشفعا به وبنَبيك نبّي الرّحمة طارِحا نفسي بيْن يديْك شَاكِياً ذَنْبي إلَيك مُتقرِّباً بمحبته

ومَحبةِ نَبيّك وأهل بَيته إليْك يَا اللّه مُتَوكّلاً عَليكْ فَلا تُخيبْ رَجائي ولا تُبطل عَنائِي فأنت المَرجوُ عِنْد المُهمّات وأنْت المَدْعُو عِنْد المُلِمَات ولاَ ينْكَشِف مِنها إلاّ ماَ كَشَفت ولا يَرتَفِع مِنْها إلاّ ماَ رَفعْت يَا مُبدي يَا مُعيد يَا رَؤوف يَا رَحيم يَا حيٌ حِينْ لاحيّ يَا حيّ مُحيي الموتى يَا حَيٌ لا إله إلاّ أنتَ أسْتغْفرك وأتُوب إليْك الخَير كُلّه بيَديْك والشّرُ ليْس إلْيك ، لا تَحْكُم بالْفَسَادْ ولا تَقْضِي إلاّ بالرّشَادْ اللّهُم وبحَقْ نَبيك وأهْل بَيْتِك صَلواتُ اللّه عَليْهم وبحق توْحِيدك الذَي تبُث في قلبي إلا وهَبت لي ذَنبي وغَفرت لِي ورحِمتني وخَلّصتني منْ همُوم الدّنيا والآخرة اللّهم عَظّم فِي الخَير نَواياَنا وبَاشر بالسّكِينة والإيمان قُلوبنا وقَرّبنا إلى جَنّتِك وبَاعِدنا مِن نَارك وأقضي حَوائِجنا فِي الدّنيا والآخرة وعَافنا فِي العَاجلة والآجلة وصلى اللّه على محمد وآله وسلم.

زيارة المساجد الشريفة:

تَبْدأ بمسجد قِباء لأنّه الذي نزَل فِيه قول اللّه تعالى(لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ) (التوبة ١٠٨) وفيه رَوى أنّ الرّكعتين فيه بمنْزلة عُمرة وكَان يَأتيه رسُول اللّه ﷺ وآله يوم السّبت حافياً فإذَا أتَيته فصَلّ ركْعتَيْن أو أربَع وادعُ : -

بسْمِ اللّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ. اللهم صلِّ على محمد وآله . اللّهم إنْ هَذا مَسْجِد قِباء الذِي قُلتَ فِيه(لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ) (التوبة ١٠٨) اللهم إنّك رعَيتنا في الوُصول إليهْ وقَد رغِبنا فِيما رغّبتنا ورضينا بما رضِيت لنا . اللّهم فإنّا عظّمنا ما عظّمت وشرّفنا ما شرّفت فيَا عزيز ارْحم ذِلّنا و يا غَني ارْحم فقْرنا و يا قَوي ارْحم ضَعفَنا بمن يَستغِيث العَبد إلا بمولاه ولا يَرجُو العَبد إلاّ سيِّده وإلَى مَن يتَضرّع المُحتاج إلاّ إلَى ربِّه وخَالقه ومَالِكه ورَازقه . اللّهُم إنّي أسْألُك مَسْألة من لا يجد لِعَثْرته مقيلاً ولا لضُره

كاشفاً ولا لكربه مُفرجاً ولا لغمِّه منفّسا ولاَ لفاقَته سَاداً ولا لِضَعفه مُقَوّياً غيْرك يا أرْحم الرّاحمين .

اللهم اجْعلنا ممّن رضِيت عملَه وبَلّغْتَه أمَله وأعْطَيتَه الكَثير مِن فَضْلكَ الوَاسِع وأطَلت عُمْره في طاَعتك وأحَيْيته بَعْدَ المَمات حَياةً طيبة ورزقته رزقاً كريماً ونسألكَ نعيماً لا ينفدْ وفرحة لا تُردْ ومُرافقة مُحَمّد وآل مُحمد وإبْراهيمْ وآل إبْراهيمْ يا كَريم وصَلى اللّه علَى مُحمد وعَلى آله وسلّم .

اللهُّم طهّر قلُوبنا مِن النّفاق وأعْمالنا منْ الرّياء وتجارتنا من الرّباء ومِن الغِشّ والخِيانة وأعينُنا من النّظر فِيما لا يُرْضِيك وطهّر ألْسنَتا من الكَذب وأسْماعِنا من كُلّ ما لاَ يُرضِيك وتقبّل منّا وتُب علَيْنا إنّك أنْت التَّواب الرَّحيم اللَّهُم صلِّ عَلى مُحمّد وآله . اللهُّم نَحْمَدك كَما أريتنَا مآثر نَبينا مُحمد ﷺ وآله، اللهُّم فلا تُحرمنا مِن صُحبته ومُشاهدته يَوم القِيامة يَا رحيم اللهُّم ولاَ ترُّدنا خَائِبينْ ولاَ من رَحْمتك آيسين يَا أرحَم الرّاحِمِين وصَلى اللّه عَلى مُحمد وآله وسلم.

مَسجد السُقيا:

صل ركعتين وقل : -

اللّهم صلِّ علىَ مُحمّد وآله ، اللّهم إنّي أعُوذ بك مِن قَلْبٍ لا يَخشع ومِن عِلم لا يَنفع ومِن عَين لاتَدمع ومِن نَفس لا تَشبع ومِن دُعاء لا يُسمع وصَلاة لا تُقبل . اللّهم إنّي أسْألُك مَسْألة المِسكين البَائس الفَقير أنْ تغْفر لِي وتَرزقني وأنْ تَهديني وتُرشدني إنّك عَلى كُلّ شَيءٍ قَدِير وصلِّ علىَ مُحمد وآله وسلم.

مَسجد الفضيخ:

صلِّ فيهْ رَكعتين وادعُ بما شِئتْ مِن الدُّعاءِ وقُل:

اللَّهُمَّ إنِّي أسْألُك رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبي ، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي ،وَتَردّ بها الفِتَنَ عنّي وتُبارك بها رِزْقي وتِشْرَح بها صَدري وَتُزَكِّي بِهَا عَمَلِي ، وَتُبَيِّض بهَا وَجْهي ، وَتُلْهِمُنِي بهَا رُشْدِي ، وَتَعْصِمُنِي بهَا مِنْ كُلِّ سَوْءٍ ومكْروه وتُعافيني بها من كل شر وبَلاءٍ إنّكَ سَميعْ الدُّعاء وصلّى اللّه عَلى محمد وآله.

مَسْجدا أَميرْ المؤْمنينْ علي بن أَبي طاَلب عليه السلام :

أَحَدُهما المُقابل لِقبر حَمزة والثّاني عِند مَسجد الفَتح ومَسجد مُحمد بن عبدالله النّفس الزّكِيّة وهُو بذي نَاب (فَوق جَبل) وصلِّ فِي كُل مَسجد رَكعْتين وادعُ وقُل :

اللّهم إنّي أسْألُك تَوْفيق أهْلُ التّقى وتنْوير أهل الهُدى وصَبْر أهْل العَزم ومُناصَحة أهْل التّوبة وطَلب أهْل الرّغبة وعِرفان أهْل العِلم وتَقوى أهْل الوَرع حتّى أخَافك مَخافة تَحُولني عن مَعاصيك واعْمَل بطاعتك عَملاً اسْتوجب به رضاك وكَرامتك حتّى أتُوب تَوبة نَصوحا حياءً منْك . اللهم صلّ عَلى مُحمد وآله . ولا تَدعْ لَنا ذَنْباً إلاّ غَفرْتَه ولاَ هَمّاً إلاّ فَرّجتْه ولا دَيْناً إلاّ قَضَيْتَه ولاَ مريضاً إلاّ شَفيتهْ ولا غَائباً إلاّ ردَدْتّه ولاّ عيْباً إلاّ سَترتَه ولاَ كَرباً إلاّ فَرّجتَه ولاَ حزناً إلاّ أذْهَبتَه ولاَ حَاجةً مِنْ حَوائِج الدُّنيا والآخرة لَك فِيها رضا ولَنا فِيها صَلاحاً إلاّ قَضَيْتَها ويَسّرْتَها يا رحِيم يا ربّ العَالمِين وصلىّ اللّه وسلّم عَلى مُحمد وآله.

مسجد الفتح:

يصلِّ رَكعَتِينْ وَيقُول اللّهم يا مُفرّج عَن المَكرُوبين و يا مُجِيب دُعاء المُضّطرّين و يا مُغيث المَلهُوفِين اكْشف همّنا وكُربتنا وضِيقتَنا يا اللّه يا رَحيم و اكْفِنا مُؤنَة عَدوّنا وحُسّادنَا كما كَفيت نبّيك ﷺ وآله مُؤنة عدوّه يا أرْحَم الرّاحِمين.

مسجد سلَمان الفَارسِّي:

صلِّ رَكعَتِين وادعُ فِيه بما شِئت وأخْلِص فِي الدُّعاء وأسْأل اللّه مِن فَضله وهُو الرّؤوف الرّحيم الكَريم ولا تنْس الصّلاة علىَ النّبي و آله الأطهار.

مسجد القبلتين:

صلِّ ركعْتين وادعُ اللّهَ تعالىَ وقْل :

اللهم صلِّ على محمد وآله . اللّهُم إنّي أسْألك إيماناً كاملاً ويقيناً صادقاً ولساناً ذاكراً وقلباً خاشعاً وبدناً صابراً وعافيةً من كل بلاءٍ ورزقاً مُباركاً حلالاً طيباً والعافيةْ ودَوام العَافية والشّكر على العَافية والغِنى عِنْ النّاس وصلىّ اللّه على مُحمد و آله وسلم.

مسجد الغمام:

صلِّ ركعتينْ وادعُ بما شِئت وهُو معْروف فِي المَدينة المُنورة.

مسجد الخندق:

صلِّ ركْعَتينْ وادعُ اللّه الفَوزَ برضَاه وقْبول الأعمال وقُل اللّهُم صل عَلى محَمدٍ وآله وفرّجْ عنّا كُلَّ كُربة وأيّدْنا بالتّوفِيقْ مِنْك واصْحبنا فِي سَفَرنا بالصّحة والسّلامة ورُدّنا إلىَ أوْطَانِنَا سَالِمِينْ غَانِمِينْ ظَافِرِينْ لاَ فَاقدينْ ولاَ مَفْقُودِينْ يا أَرْحَم الرّاحِمين والصّلاة والسّلامُ عَلى محمد وعلى آله الطّيبين الطّاهرين.

الخُروج من المَدينة المُنوّرة:

إذاَ أَردت الخُروج والرّجوع إلى وطَنك فزُر رسُول اللّه صلَّى اللّه عليه وآله وسلّمْ الزّيارة المَذكُورة أولاً ثمّ قُل:

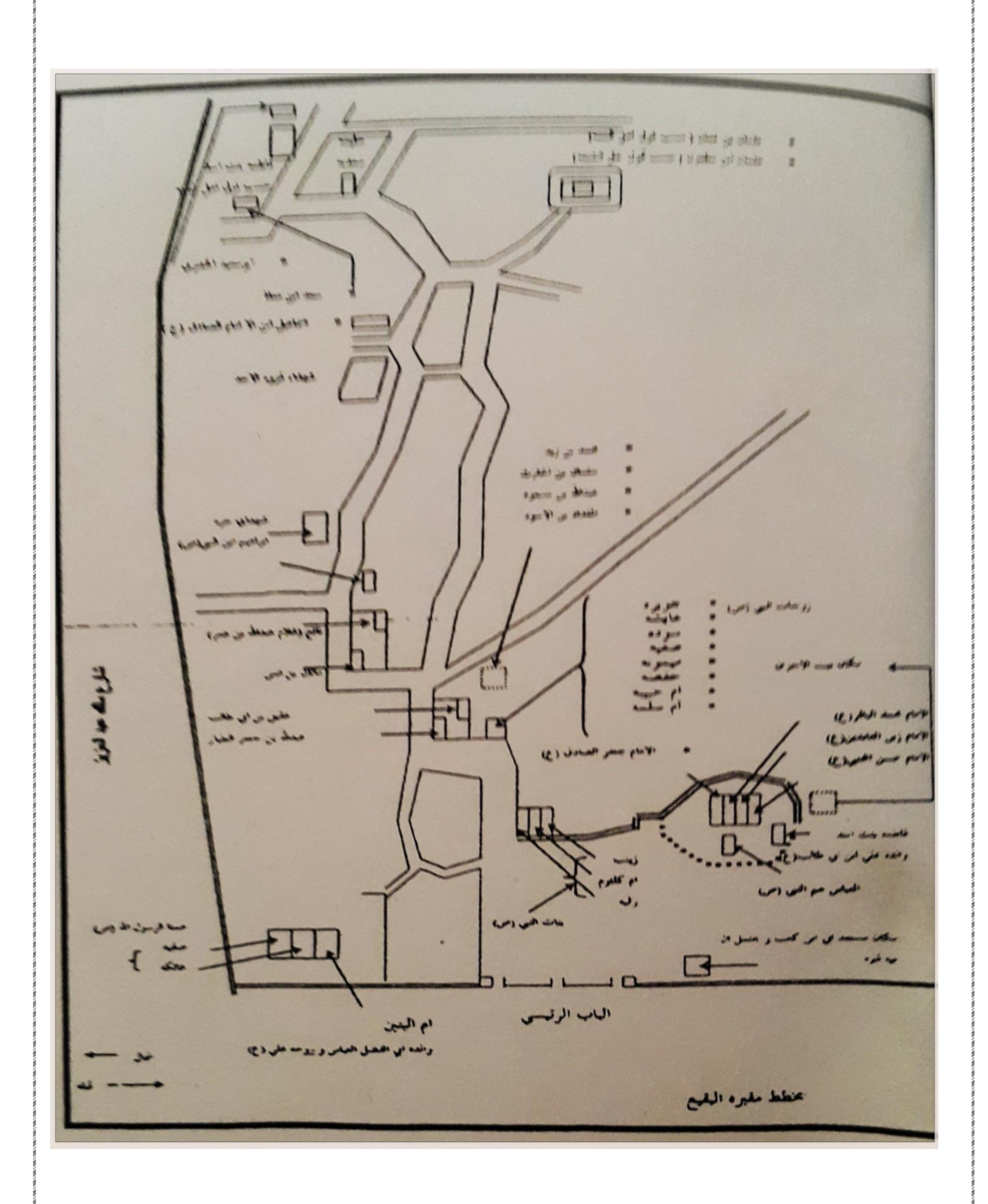
السّلام عليك يا رسُول اللّه سلامُ مُودّع لا قَال ولا سَائماً للمقام عندك ولا مُستبدلاً لكَ سِواك فإذا انصرفت فلا عن قِلاً انْصَرف بَل عَلى ولاية ومَحبّة صَادقةٍ وإيماناً

بك وتَصديقاً بأنّك قَد بلّغت الرِّسالة وأديَّت الأمانة ونَصَحت الأمّة وأكْمَلت الذِي عليك . فَجزاك اللّه أفْضل ما جَزى نَبيّا عَن أُمّته وصلّى اللّه عليْك وعلَى آلِك الطّاهرين وجَزاك عنّا أفْضل ماَ جَزى نَبياً عَن أُمّته ورَسُولاً عمّن أُرسل إليْه ونَسْأل اللّه تَعالى أن لاَ يَجْعَلْهُ آخِر العَهْد مِن زيارتِك يَا رَسوُل اللّه ومِن حُضور مَشَاهِدِك ومَواقِفِك والتّوسّل بك إلَى اللّه تعالى وبعترتِك الطّاهرين الذّين أذْهب اللّه عنْهم الرّجس أهْل البَيْت ويُطّهرهم تطْهيراً ونَسْأل اللّه تَعالى وهُو خَير مَسؤُول وأفْضَل مأمُول وأكْرَم مَنْ أعْطَى أنْ يَتَقَبّلْ زيارَتَنَا ويُزكّي أعْمَالَنا وَيغْفِر ذُنُوبَنا ويُدْخِلنا يَوم القِيامَة فِي شَفَاعَتِكْ يَا رَسُول اللّه وَيَحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِك ويُوردنا مِن حَوْضِكْ ويسقِينا بكَأسِك ويَجعل مَأوانا الجنّة ولا تَرُدّنا خَائبين ولا آيَسِين مِن رَحْمَتِكَ وأنْ يَقْلِبْنا مُفلِحين مُنْجِحِينْ قَد اسْتَجَابْ دُعَاءَنَا ويَغْفِرْ ذُنُوبَنا ويُزَكّي أعْمَالَنَا وَيقْبَلْ زيارَتَنَا وَيَشْكُرْ سَعْيَنا ويَرُدّنا بأفْضَل ما يُتَقَبّل به وَافد وَخير مَا يَرجع به زَائراً وأكْرم ما يَؤوبْ به رَاجع إنّه قَريبٌ مُجيبْ . اللّهم صلِّ علَى مُحمّدٍ وآله آيبون تَائِبون إلَى اللّه رَاغبون نَسْال اللّه الكَريم بحقّ

مُحَمّد وآل مُحَمّد أنْ يَقْبَل أعْمَالنا ويَردّنا إلى أوطَانِنا سَالمين غَانمين لا فَاقِدين ولا مَفْقُودِين وأنْ يَكْتُب لنَا سَعادة الدّنيا والآخِرة وأن لاَ يجْعله آخِر العَهد بهذا المَسْجِد النّبوي ولاَ بهَذه المَواضِع الشّريفة وأن يُطِيلْ في طَاعته أعْمارنا وأنْ يخْتِم لنَا بالْحُسْنى بحقّ مُحَمّد وآل مُحمد اللّهم صلِّ على مُحمّد وآله ولاَ حَول ولا قُوة إلاّ باللّه العَلي العَظيم والحَمد للّه ربِّ العالمين . نَسأل اللّه لنَا ولكُم الثّبات في الدُّنيا والآخرة وأن يوفّقنا لمَا يُحب ويَرضى والصّلاة والسّلام عَلى مُحمد وآله الطّيبين الطّاهرين والحَمد للّه ربّ العالمين ولا عُدوان إلا الظّالمين.

ملحوظة هامة :

نأمل أن تشركوا كل من ساهم في إخراج هذا الكتيب في الدّعاء والسّلام علَى رسُول اللّه صلى اللّه عليه وآله ومن بجواره من الشّهداء والأبرار . سائِلين المَولى جَل وعَلى أن يتقبل منّا ومنكُم ..صالح الأعمال إنه سميعٌ قريبٌ مجيبُ الدّعوات . تمّ الفَراغ منه يوم الخميس ليلة الجمعة ١٦/٥/١٤٢٦هـ


زوجات النبي (ص)
ام سلمة
الإمام جعفر الصادق (ع)
فاطمة بنت اسد
العباس عم النبي (ص)
زينب
ام كلثوم
بنات النبي (ص)
ام البنين
الباب الرئيسي
مخطط مقبرة البقيع